

المقنعة

[114] إبراهيم، إنك حميد مجيد، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته (1) " ويؤمي بوجهه (2) إلى القبلة، ويقول: " السلام على الائمة الراشدين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين " (3) وينحرف بعينه إلى يمينه، فإذا فعل ذلك فقد فرغ من صلاته، وخرج منها بهذا التسليم. فإذا سلم بما وصفناه فليرفع يديه حيال وجهه، مستقبلا بظاهرهما وجهه، وبباطنهما القبلة بالتكبير، ويقول: " الله أكبر "، ثم يخفض يديه إلى نحو (4) فخذه، ويرفعهما ثانية بالتكبير، ثم يخفضهما، ويرفعهما ثالثة بالتكبير، ثم يخفضهما، ويقول بعد تكبيره ثلاثا على هذه الصفة " لا إله إلا الله وحده وحده وحده (5)، أنجز وعده، ونصر عبده، وأعز جنده، وغلب الأحزاب (6) وحده، فله الملك، وله الحمد، يحيى ويميت، ويميت ويحيى، وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شئ قدير " (7). ثم يسبح تسبيح الزهراء سيدة النساء فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو أربع وثلاثون تكبيرة، وثلاث وثلاثون تحميدة، وثلاث وثلاثون تسبيحة، يبدأ بالتكبير، فيقول: " الله أكبر، الله أكبر " حتى يوفى العدد أربعاً وثلاثين، ثم يقول: " الحمد لله " حتى يوفى ذلك ثلاثاً وثلاثين، ثم يقول: " سبحان الله " حتى يستوفي ثلاثاً وثلاثين. ويستغفر الله بعد ذلك بما تيسر (8) له من الاستغفار، ويصلى على محمد وآله، ويدعو، فيقول: " اللهم (9) انفعنا بالعلم، وزينا بالحلم (10)، وجملنا

(1) الوسائل ج 4، الباب 3 من أبواب التشهد ح

2 ص 989، مع تفاوت. (2) ليس " بوجهه " في (ج). (3) راجع الوسائل ج 4، من أبواب التسليم، ص 1003 ولم أجده بعين ألفاظه. (4) ليس " نحو " في (و). (5) ذكر في ج (وحده) مرتين. (6) في و: " هزم الأحزاب ". (7) الوسائل، ج 4 الباب 14، من أبواب التعقيب، ح، ص 1030. (8) في ب: " ما تيسر له ". (9) ليس " اللهم " في (هـ). (10) في ج: " ونيل بالحلم ".